

827 - السبب في منع النوم على البطن

السؤال

لماذا يحرم النوم على البطن؟ هل هذا للرجال والنساء؟.

الإجابة المفصلة

السبب في ذلك : النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما ترك خيرا إلا دلنا عليه ولا شرًا إلا حذرنا منه ، وقد روى يعيش بن طهفة الغفارى عن أبيه قال : ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن تضييه من المساكين (أي نزلت عليه ضيفا) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل يتعاهد ضيفه فرأني منبطحا على بطني فركضني برجله وقال لا تضطجع هذه الضجة فإنها ضجة يبغضها الله عز وجل . وفي رواية : فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ فَأَيْقَظَهُ فَقَالَ هَذِهِ ضَجْعَةٌ أَهْلُ التَّارِ رواه أحمد : الفتح الرباني 14/244-245. ورواه الترمذى رقم 2798 ط. شاكر ورواه أبو داود في كتاب الأدب من سننه رقم 5040 ط. الدعاas والحديث في صحيح الجامع - 2270

2271

وهذا النهي عام يشمل الذكر والأنثى لأن الأصل اشتراكمَا في الأحكام إلا ما دل الدليل على التفريق بينهما ، والله تعالى أعلم .